

حلقات نور على الدرب (692) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم حين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم. الى لقاء جديد ضمن
برنامجكم على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء
الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18
مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم
وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة من المستمع محمد واحمد من الرياض يسألان عن صلاة الاستخارة - 00:00:38
وعن التعامل مع والدهم الكبير في السن وعن الرقية الشرعية نورة نون زاي من تبوك تسأل عن مسألة رضاع وعن صلة الارحام
العصاة وعن دخول الملائكة للبيوت التي فيها صور - 00:00:52
فهد العلي ابن الرياض يسأل عن حديث رفع القلم عن ثلاثة وعن صرف الشيك الذي لم يحن موعده مقابل خصم معين وعن حديث لعن
الله من اوى محدثا وعن النفاق الاعتقادي. ام محمد من الاردن - 00:01:06
تعرض قضيتها مع زوجها الذي لا يصلي عبدالله محمد من الزلفي يسأل بانه سعى خمسة اشواط ثم خلع احرامه واكمل بقية الاشواط
لطف الغد ميم لام ميم من الاردن تسأل عن استخدام الذهب في الابواب والحنفيات - 00:01:21
وتسأل عن زوجة الاب هل هي محرم للزوج اي لزوجها وتقول بانها تعلم زميلاتها بعض امور الدين مع نسبتها لاصحابها من العلماء
ايضا اه من الاردن الرمثا احمد لبيب يسأل ويقول بان والدته لا تعرف قراءة الفاتحة ويسأل عن المسح على الشراب الخفيف وعن مدة
- 00:01:38
مسيحي هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين محمد واحمد من الرياض عرضنا لاخوينا سؤالا في حلقة مضت في هذه الحلقة بقي
لهم هذه الاسئلة. هل الاستخارة تكون في الاعمال كلها - 00:02:00
ام في الاعمال التي لا يدري الانسان هل هي خير ام لا؟ مثلا اذا اردت الزواج هل استخير؟ وما هي علامة قبول الاستخارة؟ ومتى
يكون الدعاء احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:14
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. اللهم صلي وسلم. قائد الغر المحجلين المبعوث رحمة
للعالمين وعلى اله وصحابه الذين حملوا هذا الدين وبلغوه ودافعوا عنه وجاهدوا في سبيله - 00:02:29
جاهدوا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وجاهدوا بعده حتى ازاحوا عن طريق الدعوة الى الله كل عقبة تعترضها فرضي الله عنهم
وارضاهم ورزقنا حبههم وما قتل من يبغضهم - 00:02:51
واضح فان النبي كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن دعاء الاستخارة والاستخارة مشروعة بالامر الذي يشكو
على العبد الاخذ به او تركه فاذا هم انسان بالزواج وتردد هل يتزوج الان او ينتظر - 00:03:12
وصار في بحيرة من امره استخار الله اذا اراد ان يتزوج امرأة و صار عنده حيرة هل هي اولى من تلك او تلك اولى منها؟ واحب ان

يستخير بعد ان يستشير - 00:03:41

فلا حرج واذا اراد ان يعمل تجارة او سفرا او غير ذلك وصار عنده تردد فلم يترجح له امر على اخر تشرع له الاستخارة يصلي ركعتين من غير الفريضة يعني ومن غير راتبة - 00:04:02

صلي الركعتين بنية صلاة الاستخارة ثم بعدما يؤديهما يدعو بدعاء الاستخارة بعد السلام ولم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ان من صلى صلاة الاستخارة يرى شيئا او يحس بشيء - 00:04:24

ولكن هذا يرجع للانسان ينشر اذا انشرح صدره لاحد الاعمال يتوكل على الله ويأخذ به واما القول بانه بعد صلاة الاستخارة اذا نام رأى شيئا في منامه فهذا كله لا اصل له. نعم - 00:04:44

احسن الله اليكم يقول المستمع ايضا والذي عمره تسعين سنة وهو جاف غليظ ربما تلفظ علينا احيانا بكلمات قاسية صعبة وهو مريض واذا اردنا الذهاب به الى المستشفى يرفض رغم ان صحته تزداد سوءا - 00:05:02

وربما اجبرناه فسبب هذا له غضب شديد يرتفع معه الضغط ويصيح واحيانا يدعو علينا ويتهمنا بالعقوق ويعلم الله عز وجل اننا بارين به ونتقرب الى الله بذلك ونفرح اذا شفي لكن ماذا نعمل معه في مثل هذه الحالة؟ هل اذا - 00:05:18

اخذناه بالقوة نعتبر اثمين في حقه ام ماذا نفعل؟ افتونا جزاكم الله خيرا اما بالنسبة للعلاج من المرض فلا ينبغي ان تأخذه بالقوة والاكراه لان العلاج ليس بواجب وانما هو جائز - 00:05:34

وما دام جائزا ان كان يرفض الذهاب للعلاج معتقدا ان الصبر افضل في حقه فلا تحرموه ما اراد من الخير وان كان يرفض الذهاب الى علاج من غير فكر ولا رأي - 00:06:00

وانما لسانه حي طلق ويتصرف تصرف غير العقلاء وتريدون لعل علقته تزول فيزول معها الامه واوجاعه فلا حرج عليكم ان تأخذه ولو لم يكن مستريحا للاخذ اما ان كان في في - 00:06:23

تمام عقله ورفضت الذهاب للمستشفى فلا يحل لكم ان تأخذه بالارغام والاكراه فان الانسان اذا صارت عنده الرغبة بترك العلاج لا يكون اثما لان الاصل في العلاج الاباحة وليس الوجوب. نعم - 00:06:46

احسن الله اليكم اذا اردنا رقية والدنا رقية شرعية فكيف نفعل؟ نرجو توضيح امر الرقية لنا احسن الله اليكم الرقية هي الدعاء تقرأون عليه الفاتحة واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة - 00:07:08

وسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد والمعوذتين ويحسن قراءتهما سبع مرات الله اكبر وتنثنون بيديكم وتمسحون ما تريدون مسح من مواضع الاعلام الذي فيه وتؤجرون على ذلك ان شاء الله. نعم - 00:07:27

احسن الله اليكم. هذه رسالة باعتهتها احدى الاخوات نورة نون زاي من تبوك تقول تزوج والذي بامرأة لديها ابنة وبنت وكانت هذه المرأة قد رضعت من زوجة اخي الاكبر من امي والتي هي زوجة والدي حاليا - 00:07:50

هل تعتبر هذه المرأة من محارم والدي؟ وهل يحق لاحد من ابنائها ان يتزوج من ابنتها؟ او من اخواتي لابي او لامي قبل ان ان تتزوج والدي جزاكم الله خيرا - 00:08:07

الحقيقة ان هذا السؤال له تركيبة عجيبة لكني انا ساجيب على قدر ما فهمت من وضع هذا السؤال ان كانت السائلة تخبر ان زوجة ابيها الان كانت في زمن الرضاعة - 00:08:21

رضعت من زوجة اخي السائلة من امها التي كانت بذمة زوج قبل ابيها فانجبت منه اولادا منهم اخوها الاكبر ذو الزوجة التي رضعت منها هذه المرأة فرضعت من لبن ذلك - 00:08:46

الولد وتزوج ابو السائلة بام ذلك الولد الكبير بعد حين فانجبت هذه السائلة ثم تزوج هذه الطفلة التي كانت رضعت من لبن ذلك الشخص من لباني امرأة ذلك الشخص فتقول هذه السائلة هل هذه من محارم فلا تحل له زوجة - 00:09:07

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ف ولد الزوجة ربيب لزوج امه واولاده من ربائه وبالتالي هذه الرضيعة تعتبر من ربائب ابي السائلة - 00:09:45

لأنها رضية من لباني امرأة أخيها الذي هو يعتبر من ربائب أبيها فإذا كان الوضع هكذا فهذه الزوجة لا تحل لهذا الرجل والله اعلم
احسن الله اليكم اختنا ايضا تقول فصلوا لنا القول بالنسبة لصلة الارحام العصاة - [00:10:20](#)
هل هي من الامور الواجبة؟ ام ان صلتهم تسقط لارتكابهم المعاصي؟ وهل يتغير الامر اذا كان عندهم من لا يصلي الاقارب العصاة ان
كانت معصيتهم كفرا فلا يوصلون الا ما كان من الوالدين - [00:10:43](#)
والبقية ينصحون وينذرون ويدعون الى الحق والى دين الله واما ان كانوا عصاة بمعاصي غير مكفرة فان كان هجرهم وعدم زيارتهم
يردعهم عن معاصيهم تعين ذلك وان كان هجرهم وترك زيارتهم - [00:11:03](#)
يجعلهم يتمادون في معاصيهم لعدم من يستحيون منه فزيارتهم ونصحهم اولى اما نهيههم وامرهم فينبغي ان يكون على كل حال.
نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة نورا من تبوك تقول قرأت حديث من كان عنده كلب او صورة لم تحضره الملائكة -
[00:11:30](#)

هل هذا الحديث صحيح؟ وكيف يكون الامر بالنسبة للملائكة الذين يكتبون اعمال الانسان الحديث بغير هذا النص لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة فالملائكة لا تدخل اليس معناها انهم لا - [00:11:54](#)
يكتبون ما يعمله الانسان والمقصود بالملائكة التي لا تدخل ملائكة الرحمة والانسان اما هؤلاء الذين يكتبون الاعمال فقد قال الله جل
وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:12:16](#)
ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار يجتمعون بكم في صلاة الفجر صلاة العصر يسألهم ربهم وهو
اعلم كيف تركتم؟ وجدتم عبادي؟ وكيف تركتموهم فيقولون اتيناهم وهم يصلون - [00:12:39](#)
وتركناهم وهم يصلون الله اكبر اما من يحظر تحضر ملائكة الحفظ وهو لاه غير مصلي وتسلمه لمن يخلفه يخلفهم وعلى هذه الحال
فانهم يخبرون عن توء الحال التي هو عليها - [00:13:01](#)
والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع فهد العلي من الرياظ له جملة من الاسئلة يقول في اولها ما معنى قول النبي صلى الله عليه
واله وسلم رفع القلم عن ثلاثة هل رفع الحرج هنا يخص كل الاعمال حتى ما كان - [00:13:23](#)
يتعدى الى الاضرار بالناس ام لا المقصود بالحرج الاثم الذنب واما الاتلاف فان الانسان مؤاخذا بما يحصل منه من تلفيات فاذا اتلف
النائم مال انسان غرم اما اذا اسلف وهو يعلم - [00:13:39](#)

فانه يغرم ويأثم فزوال الحرج انما هو زوال الاثم لا زوال الغرم. نعم احسن الله اليكم تقول ايضا او يقول المستمع فهد العلي هل يجوز
لي ان احرف ان اصرف شيكا مستحقا لم يصل سداذه مقابل خصم مبلغ عشرين ريالاً من بنك اخر لتعجيل صرفه لي - [00:14:08](#)
لا يجوز ذلك فان هذا نوع من الربا تبيع مبلغا غائبا بمبلغ حاضر بنقص كانك تبيع مائة بمئة الا ريالين احسن الله اليكم ايضا يقول ما
معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعن الله من اوى محدثا - [00:14:32](#)
لعن الله من غير منار الارض اما اللعن فهو الطرد من رحمة الله واما ايواء المحدث فانه من ارتكب ذنبا يستحق عليه عقابا او يستحق
حقا لادمي فيستجير باخر فيحول بينه وبين طالب الحق - [00:15:02](#)

فهذا ملعون من حمى من ارتكب جرما يستحق عقوبة واجبة فحال بينه وبين العقاب او من حاء ارتكب موجب حق والتجأ الى انسان
مستجيра به فاجاره عن دفع الحق فهذا داخل تحت اللعنة - [00:15:35](#)
واما منار الارض وهي الرسوم التي تجعل دليلا على حقوق هؤلاء وحقوق الهك ما يسمى بالوثن وثنى الارض وهو الرسم والحاجز
الدال على انتهى ملكي فلان من ملك فلان اذا قنع هذا المنار او هذا الوثن - [00:16:04](#)
غير محله اقتطع الفاعل من حق غيره فتغيير منار الارض المسبب اغتصاب بعض الارض هذا مما جعل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم اللعنة احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع شهد العلي من الرياظ ما المقصود بالنفاق الاعتقادي - [00:16:40](#)
هل هو الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته؟ نرجو ظرب الامثلة لتوضيح المراد احسن الله اليكم النفاق الاعتقادي غير
النفاق العملي النفاق العملي الانسان سوف يصلي ويرى ان ذلك - [00:17:11](#)

امر حتم عليه لكنه لما رأى الناس لما رآه الناس وهو يصلي تأنى في الصلاة وصلى صلاة يبدو عليها الخشوع والسكينة هذه الزيادة هي من النفاق العملي اما النفاق الاعتقادي - [00:17:32](#)

فهو ان يظهر انه مسلم وهو كافر ان يظهر انه يؤمن بالله وهو لا يؤمن بوجود الله ان يظهر انه يعظم امر الصلاة وهو يحتقر الصلاة ويراه من الترهات الله المستعان والعياذ بالله - [00:17:57](#)

النفاق الاعتقادي من اسباب الخلود في نار جهنم اذا مات عليه والنفاق العملي ذنب عظيم لكنه لا يخرج من الملة ولذلك لما دخل كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:18:16](#)

عند معاوية رضي الله عنه ورجل يسأل معاوية ويمجد امورا وكأنه استحيا من عبد الله ابن عمر فلما خرج معاوية قال ذلك الرجل لعبدالله لا نستطيع ان نصل الى مبيد هؤلاء ابا عبد الرحمن - [00:18:38](#)

الا بذلك فقال ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النفاق العمل نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام محمد كتبت اختكم المعذبة في الدنيا - [00:18:55](#)

قضيتها طويلة يا صاحب الفضيلة وهي تحتاج الى وقفة تذكر ان لها جملة ان لها عددا من الاولاد قامت بتربيتهم على طاعة الله ورسوله وحب الخير واحترام الغير لكن مشكلتها هي زوجها فهو انسان غريب الاطباع - [00:19:14](#)

يرسل اولادها الى المسجد ويحثهم على الصلاة وينهاهم عن الامور السيئة وعن كل شيء يغضب الله عز وجل لكنه لا يصلي ولا يقبل ارشادا من احد واذا قلنا له شيء عن الصلاة غضب واقام الدنيا ولم يقعدا - [00:19:30](#)

ومنذ خمس سنوات بدأ يصوم رمضان لكن دون صلاة. عمره الان تجاوز الخامسة والاربعين. ولا اعلم ماذا افعل معه. لانه لانه في على اطفالي كبير جدا واخشى اذا كبروا ان يقلدوا والدهم. ولا ادري ما الحل مع هذا الشخص الذي لا يصلي. الان ولله الحمد - [00:19:44](#)

ابنائى يصلون ويصومون ويعملون كل ما اطلبه منهم من طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولكن ولكني اخاف من زوجي السيء جدا جدا. واخشى ان يؤثر عليهم في المستقبل. ما توجيهكم حيال امري - [00:20:04](#)

الله خيرا الامر عظيم لا يحل للمرأة ان تبقى عند رجل يترك الصلاة متعمدا. لا حول لان ترك الصلاة كفر والمؤمنة لا تحل للكافر اما ان كان يصلي في البيت فقط - [00:20:22](#)

يصوم ويصلي في المنزل لكن لا يذهب الى المسجد فمعصية كبيرة من كبائر الذنوب لكنها ليست محرمة على المرأة البقاء ولو طلبت الطلاق ممن لا يصلي مع الجماعة ابد لك انت محسنة مصيبة - [00:20:45](#)

اما من لا يصلي فلا يحل لها ان تمكنه من نفسها نعم احسن الله اليكم هذه رسالة بعثها المستمع عبد الله محمد من الزلفي يقول ذهبت لاداء العمرة مع اهلي - [00:21:08](#)

فطفت سبعة اشواط وسعيت خمسة اشواط فقط ثم ذهبت للبيت وخلعت احرامي وفي الغد لبست احرامي وعدت الى الحرم واكملت الاشواط الباقية ثم قصرت من شعري هل عمرتي صحيحة اذا - [00:21:21](#)

فوقف الانسان في السعي لعرض دعا لذلك ثم ذهب الى منزله واستبقى ملابس الاحرام عليه وعادل ليكمل سعيه في نفس اليوم ومن الغد وما مس طيبا ولا جز شعرا فلا حرج عليه - [00:21:40](#)

فان خلع ملابسه ولبس الملابس المعتادة فقد ارتكب ما حظر اللباس ان كان يجهل الحكم فلا يجب عليه شيء والاحوط كفارة اللباس وهي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح ذبيحة لفقراء مكة على الخيار - [00:22:04](#)

اما ان كان يعلم ان اللباس ممنوع لكنه اقدم لحاجته اليه فالكفارة حتما تجب عليه اما طوافه واما سعيه الذي كمله وبكماله تحلل من عرف هذا عمل صحيح لا حرج عليه ان شاء الله - [00:22:35](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ميم لام ميم من الاردن تقول ارى بعض الناس هدام الله صاروا يستخدمون الذهب والفضة في مقابض الابواب والحنفيات والنجف هل من كلمة توجيهية حيال هذا الامر والتحذير من مغبة هذا الاسراف المرعب جزاكم الله خيرا - [00:22:56](#)

لا شك ان الاسراف والتبذير لا يحبه الله جل وعلا واخبر ان المبذرين اخوان الشياطين المحرم تحريما مغلظا الاكل في اواني الذهب والفضة والذي يأكل ويشرب فيها انما يجر جر في بطنه نار جهنم - [00:23:15](#)

وما سوى ذلك فاللبس لا يحل للرجل ان يلبس شيئا من الذهب واما الفضة فالامر ايسر لا حرج لكن وضعوا مقابض الابواب من الذهب والمصابيح من الذهب هذا من الاسراف - [00:23:40](#)

الذي لا يحبه الله جل وعلا والذي ينبغي للمسلم ان يتجنب ما يدينه من اعمال الشياطين وما يدينه من اعمال اهل الخيلاء والالشر والبطل. فنسأل الله العافية والله اعلم. احسن الله اليكم ايضا اختنا ميم لام ميم تسأل وتقول تزوج ابي من امرأة - [00:24:02](#)

وانجب منها اولاد فهل هي محرم لزوجي ام لا زوجة ابيك ليست من محارم زوجك اولاد اخي محارم لها واما زوجك فهو اجنبي منه احسن الله اليكم ايضا تقول نجلس مع بعض الاخوات اللواتي لا يعرفن من علوم الدين شيئا - [00:24:22](#)

ونوضح لهن ما نعرف من الصلاة والعبادات والاخلاق وربما سألنا عن بعض الامور فنجيبهن هل هذا من القول على الله بغير علم؟ مع العلم انني انسب الكلام الى برنامجكم المبارك هذا - [00:24:51](#)

او الى ما اقرأه في كتب العلم وربما حضرت درسا لهن او حضرت درسا لهن اثناء جلوسنا فقراًنا معا منه. افتوني في هذا الله خيرا لا شك ان الانسان ينبغي له - [00:25:04](#)

ان يتوقى الفتية يتجنب الافتاء بشيء الا عن علم متيقن واذا وثق الانسان من النقل وان السؤال يتفق مع ما صدر عليه الجواب فلا حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع احمد لبيب من الاردن الرمثا يقول والدتي كبيرة في السن - [00:25:18](#)

ولا تعرف قراءة الفاتحة بشكل صحيح لانها كانت تعيش في البداية ولم تتعلم. فهل عليها شيء في حالة عدم اتقانها للفاتحة في الصلاة؟ مع العلم انها لا تقرأ أي سورة بعد الفاتحة لانها لا تحفظ اي شيء - [00:25:47](#)

اما بقية الصلاة فهي تدعو في الركوع والسجود والجلوس بين السجدين ولا تعرف التشهد. ماذا نعمل؟ جزاكم الله احسن حاولوا تعليمها ولتحاول هي ان تعلم وتتعلم وتحفظ فان ذلك من المهمات التي ينبغي للانسان ان يجتهد فيها - [00:26:02](#)

ومن تعذر عليه التعلم وصعب عليه ذلك فان يجزيه ان يفعل ما يستطيعه لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله وما استطعتم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن الانسان اذا قدر على التعلم فلن يتعلم - [00:26:22](#)

يأثم والصلاة من شروطها اداء القراءة وقراءة الفاتحة يأتي من اركان الصلاة انما يفعل الانسان ما يقدر عليه والله اعلم احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة ايضا من المستمع احمد لبيب يقول هل يحق لنا ان نمسح ان نمسح على بعض - [00:26:46](#)

الشراب الخفيف او الشفاف الذي تبدو معه البشرة ومتى يكون وقت المسح على الخفين الخفان اذا لبست على طهارة تامة يمسح عليهما يوم وليلة من تاريخ انتقاض الوضوء. وهذا هو الصحيح - [00:27:08](#)

ويقوم مقام الخفين جوارب القدمين حتى ولو كان يبدو من ورائهما لون البشرة فلا حرج في ذلك ان شاء الله والمدة كمدة الخفين. نعم شكر الله لكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:27:31](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام لنا بكم لقاء باذنه تعالى في حلقات قادمة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:00](#)